

غريب الحديث لابن قتيبة

أَي : الممتد . وازبأرَّت : اقشَعَرَّت وتنفَّشَتْ . وقال امرؤ القيس يصف فرساً : " من المتقارب " ... لها تُذْنُ كَخَوَافِي العُقَا ... بِرِ سَوْدٍ يَفِئُّن إِذَا تَزَبَّرَ
والذُّذْنَةُ الشَّعْرُ المتعلِّقُ فِي مَآخِرِ قَوَائِمِهَا . وَيَفِئُّن : يَكْذُرُن . إِذَا تَزَبَّرَ : أَي تَتَنَفَّسَ .

وقال في حديث شريح أَنَّهُ أَبْطَلَ الذِّفْجَ إِلاَّ أَنْ تَضْرِبَ فَتُعَاقِبَ .
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَاهُ سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ مَجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ .
وَأَرَادَ الدَّابَّةَ تَذْفُجُ بِرِجْلِهَا وَانْهَ كَانَ يَبْطُلُهُ وَلَا يُلْزَمُ صَاحِبُهَا شَيْئاً إِلاَّ أَنْ تَضْرِبَ فَتُعَاقِبَ . أَي : تَتَّبِعُ ذَلِكَ رَمْحاً . يُقَالُ : عَاقَبْتُ كَذَا بِكَذَا إِذَا اتَّبَعْتَهُ إِيسَاهُ .

وقال في حديث شريح أَنَّهُ رَجَلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ . فَقَالَ أَحَدُهُمَا : إِنَّ هَذَا اشْتَرَى مِنِّْي أَرْضاً مِنْ أَرْضِ الحَيْرَةِ وَقَبَضَ مِنِّي وَمَصَّرَهَا فَلَا هُوَ يَرُدُّ الوِصْرَ وَلَا يُعْطِينِي الثَّمَنَ فَلَمْ يُجِدْهُمَا بِشَيْءٍ حَتَّى قَامَا مِنْ عِنْدِهِ